

علي الليل وختم الاخير بقوله افلا تبصرون بنا على النهار والنهار
 مصرواية النهار مصبقة **قوله** ويجا نه ليس يتكرار لان كل واحد
 منها متصل بغير ما اتصل به الاخر قال **ابن عباس** في صلاة
 واليه ذهب من فقال **وي** كلمة يستعملها النادم باظهار ثقله
 وهي مفصولة من كانه وقال الاخفش اصله **ويك** وان بعد
 منه يوب باظهار العلم اي اعلم ان الله وقال بعضهم **ويك** وفيه
 ضعف وقال الضحاك **اليا** والكاف صلة وتقديره وان الله
 وهذا كلام من **سورة العنكبوت** مكية وهي تسع ايات
 وستون آية **الفصل الاول** في اسباب نزولها **قوله** الم
 احب اليك ان يتكلموا الايتيم قال **ابن العربي** انزلت في اهل
 كنانة مكة قد اذوا بالاسلام فكتب اليهم اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منهم اقرار ولا اسلام حتى
 يخرجوا في جوارع ابي المدينة فالتبعم المشركون فادروا
 فنزلت فيهم هذه الآية فكتب اليهم اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم من المدينة ان قد نزل بكه ايه كذا ولذا قيل لو اخرج
 فان اتبعنا احد قائلنا فخرجوا فالتبعم المشركون فقالوا
 فبعضهم قتل وبعضهم من جاز فانزل الله تعالى **قوله** ان
 الذي هاجروا من بعد ما فتنوا **قوله** فقال نزلت في صحبة
 مولاي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اول قبيل من المسلمين
 يوم بدر رماه عامر بن الحصين بسهم فقتله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم **يومئذ سيد الشهداء** جميع وهو اول من بدرني
 في باب الجنة من هذه الامم يخرج عليه ابواه وامراته فانزل
 الله فيهم هذه الآية واخبرناهم لا بد لهم من البلا والمقتنع ذلك

قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا الآية قال المفسرون
 نزلت في سعد بن ابي وقاص وذلك انه لما اسلم قالت له امه
 جميلة يا سعد ياخي انك صوت فوالله لا يظلمني سقف بيت
 من الفخ والرج ولا اكل ولا اشرب حتى تكلم محمد وترجع الي قالت
 عليه وكان احب ولدهما اليها فابي سعد فضررت به ثلاثة ايام
 لم تأكل ولم تشرب ولم تستظل بظل فاق سعد النبي صلى الله عليه وسلم
 وشك ذلك اليه فانزل الله تعالى هذه الآية والتي في لقمان والاضغان
قوله وانجاهدك الآية اخبر مسلم والترمذي وغيرهما
 عن سعد بن ابي وقاص قال قلت ام سعد اليس الله قد امر
 بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر
 فنزلت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك المشرك
 في الآية **قوله** ومن الناس من يقول امنا بالله الا نزال
 مجاهد نزلت في ناس كانوا يؤمنون بالسننهم فاذا اصابهم بلا
 من الله او مصيبة او القسمة افتنوا وقال الضحاك نزلت
 في ناس من المنافقين مكة كانوا يؤمنون فاذا اودوا رجعوا
 الى الشرك وقال عكرمة عن ابي عباس نزلت في الجوميين الذي
 اخرجهم المشركون الى بصر فارتدوا وهم الذين نزلت فيهم ان
 الذين توفاهم الملائكة طالبي انفسهم الآية **قوله** او ظلمهم
 انا انزلنا عليك الكتاب الآية اخبر ابن جرير وابن ابي حاتم والدار
 في مسنده من طريق عمرو بن دينار عن عبيد بن جعدة قال اجاب
 من المسلمين بكتب قد كتبه بها فيها بعض ما يمهرون من اليهود
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم **لو يقوم ضلالة ابي يرضوا عما جا**
 به نبيهم اليهم في ما جا به غيره في غيرهم فنزلت او لم يفهم الآية

قوله